

من المقرر أن يزور وفد سعودي رام الله هذا الأسبوع، وسط مساعٍ دبلوماسية للتوصل إلى اتفاق للتطبيع بين كيان الاحتلال والمملكة قد يشمل تنازلات للفلسطينيين.

وبحسب ادعاءات مصادر إعلامية إسرائيلية فقد قال مسؤول فلسطيني، أن الوفد سيترأسه المبعوث السعودي غير المقيم في فلسطين، نايف السديري، وهو ابن عم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وتأتي الزيارة بعد أن قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، إن جهوداً جارية من أجل التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

لكن مسؤولين أمريكيين أشاروا إلى أن التطبيع لا يزال بعيد المنال؛ لأن من المتوقع أن يتضمن اتفاقاً دفاعياً مع واشنطن وبرنامجاً نووياً مديناً للسعودية.

ومن بين المسائل التي يتعين تسويتها أيضاً القضية الفلسطينية، والدعوات إلى إحياء ما يُسمى بعملية "سلام" تقضي إلى "حل الدولتين".

وقال الرئيس محمود عباس، الأسبوع الماضي، إنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق "سلام" في الشرق الأوسط قبل منح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، في حين دعا وزير الخارجية السعودي أيضاً إلى إحياء هدف "حل الدولتين".

من جهته قال وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين: إن جملة المطالب التي قدمتها السلطة الفلسطينية للسعودية "لن تشكل عائقاً" أمام التوصل إلى اتفاق تطبيع.

*التقدم باتجاه اتفاق التطبيع يكتسب أهمية تاريخية

ونفى كوهين في مقابلة مع قناة "كان" أن تكون السلطة الفلسطينية قد طالبت بتحويل جزء من مناطق "ج" في الضفة الغربية التي تحوز "إسرائيل" فيها الصلاحيات المدنية والأمنية، إلى سيطرتها.

وشدد كوهين على أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لم يكن ليتحدث عن "التقدم في مسار التطبيع لولا أن هذا الأمر بات في متناول اليد"، مضيفاً أن "تصريح ابن سلمان حول التقدم باتجاه اتفاق التطبيع يكتسب أهمية تاريخية".

واعتبر أن "إسرائيل" يمكنها الموافقة



والسلطة الفلسطينية تصفها بالتاريخية

وفد سعودي يزور الضفة.. ما هو الهدف؟!

على الشروط التي وضعتها السعودية للتطبيع وفق قوله، مشدداً على أن اتفاق التطبيع سيسهم في تعزيز (الأمن الإسرائيلي) ولن يمس بالتفوق الإسرائيلي العسكري".

وكان بنيامين نتنياهو قد قال في خطابه أمام الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة: "تقرب من التوصل إلى "السلام" مع المملكة العربية السعودية، وسيفتح المجال أمام "السلام" في عموم المنطقة، و"السلام" بين السعودية و"إسرائيل" سيخلق شرقاً وأوسط جديداً".

الخارجية الفلسطينية تحرب

بدورها رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بزيارة السفير السعودي المرتقبة لدولة فلسطين، معتبرة أنها محطة تاريخية لتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين. وقالت في بيان إن "وزارة الخارجية والمغتربين تحرب بالزيارة التي سيقوم بها سفير السعودية والفصل العام في القدس نايف السديري لدولة فلسطين يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وتعتبرها محطة تاريخية مهمة لتعزيز

وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح المزيد من آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة".

وثمنت الخارجية الفلسطينية في بيانها "المواقف الأخوية الصادقة للسعودية في دعم وإسناد حقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة في المحافل كافة بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده رئيس مجلس الوزراء محمد بن سلمان".

وكان مسؤول فلسطيني أفاد بوقت سابق بأن الوفد السعودي سيزور الضفة الغربية وسيعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب الأثناء حول تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية الأيام الماضية.

أول محطة للطاقة النووية

من جانب آخر أعلن وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، والاتنين، أن المملكة تعترم بناء أول محطة للطاقة النووية للإسهام في التنمية الوطنية بها.

وقال الوزير السعودي خلال كلمته في اجتماع الدورة السابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة

الذرية في العاصمة النمساوية فيينا، إن "المملكة تؤكد دعمها في تعزيز التعاون الدولي لتسخير الطاقة الذرية".

وأوضح عبد العزيز بن سلمان في كلمته التي نشرت قناة "الإخبارية" السعودية مقاطع منها، عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس"، "تويتر سابقاً: "تلتزم المملكة بسياساتها الوطنية للطاقة النووية التي تضمن أعلى معايير الثقة والشفافية، وتطبيق أعلى مستويات الأمن".

وأضاف: "وتؤمن المملكة بالمساهمة الإيجابية للطاقة النووية في أمن الطاقة وفوائدها الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك تعمل المملكة على تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في مختلف المجالات، بالتعاون مع الوكالة، بما في ذلك مشروعها الوطني للطاقة النووية، وبما يحتويه من محطة نووية، ومنها مشروع بناء أول محطة للطاقة النووية في المملكة، الذي سيُسهم في توفير متطلبات التنمية الوطنية المُستدامة، التي تضمنتها رؤية ٢٠٣٠، وفقاً للمتطلبات المحلية والالتزامات الدولية".

وأردف الوزير قائلاً، إن "المملكة تعمل

على "تفعيل مركز تعاون إقليمي مع الوكالة لتطوير القدرات البشرية في مجالات التأهب والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية".

تفنيذ حقوق في مواقف محمد بن سلمان

في سياق آخر فندت منظمة حقوقية مواقف ولي العهد محمد بن سلمان بشأن حقوق الإنسان في المملكة ومحاولته المستميتة لممارسة غسل السمعة للتغطية على الانتهاكات الحاصلة.

ويوصفه بـ"القائد ذو الرؤية كما ينظر إليه شعبه"، افتتح كبير المذيعين السياسيين في شبكة فوكس نيوز بريت باير مقابلته مع محمد بن سلمان في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣.

المقابلة التلفزيونية الأولى منذ ٢٠١٩، أتت على وقع سياسة رسمية سعودية متصاعدة لغسل صورتها أمام العالم، وفي ظل سحق متواصل لحرية الرأي والتعبير، ومنع أي صحافة مستقلة في البلاد.

وفيما تصدر السعودية أحكاماً غير مسبوقاً بالسجن لعقود بحق نساء بسبب تعبيرهن عن رأيهن، تحدثت بريت في مقدمته عن تقدم ملحوظ في وضع النساء.

وفندت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان بعض الأجوبة التي تطرقت إلى واقع حقوق الإنسان في مقابلة بن سلمان.

وحول مقتل جمال خاشقجي، مع مرور ٥ سنوات على قتله في القنصلية السعودية في إسطنبول، قال بن سلمان أنه تم اتخاذ كل الإجراءات القانونية التي اتخذها أي دولة حين وقوع خطأ.

وإلى ذلك، دعا بن سلمان إلى إصلاح النظام القانوني للتأكد من أن لا تحصل هذه الأخطاء مرة أخرى. كما اعتبر أن عدم حدوث جريمة مماثلة خلال السنوات الخمس الماضية يؤكد أن هذا ليس جزءاً مما تقوم به السعودية عامة، كما ادعى أن كافة المتورطين في السجن وأن القضية قد أغلقت.

ادعاءات بن سلمان بمعاقبة كافة المتورطين تأتي على الرغم من أن التحقيقات الدولية في الجريمة أكدت أنها تمت بأوامر مباشرة منه. كما قال إنه تم إغلاق القضية فيما لا يزال جثمانه مخفي قسراً ولم يعرف مصيره.

أخبار قصيرة



استقالة وزراء الحكومة الأردنية

قدم وزراء الحكومة الأردنية استقالتهم لرئيس الحكومة بشر الخصاونة خلال جلسة الوزراء التي عقدت الإثنين، وذلك تمهيداً لإجراء تعديل وزارى جديد. ونقل موقع عمون عن مصدر قوله: إن تقديم الاستقالات يأتي تمهيداً لتعديل وزاري جديد في الأردن، لافتاً إلى أن هناك ٥ وزراء جدد سيدخلون الحكومة. وهذا سابع تعديل يجريه الخصاونة منذ تكليفه بالمنصب في ال٧ من تشرين الأول ٢٠٢٠. وكان الخصاونة أجرى التعديل السادس على حكومته في كانون الأول الماضي، واقتصر حينها على حقيبة السياحة والآثار. من جانب آخر انطلقت الاثنين، في العاصمة الأردنية عمان، أعمال المؤتمر الدولي الأول للأمن السبراني، بمشاركة دول عربية وأجنبية.



لبنان: انتشار للقوة الأمنية الفلسطينية في «عين الحلوة»

بدأ عند الواحدة، من ظهر الاثنين، انتشار "القوة الأمنية الفلسطينية" المشتركة عند نقطتين في الشارع الفوقاني لمخيم عين الحلوة. الأولى في الطيرة (قرب آل زيدان)، والثانية عند سنترال البراق - مفرق بستان القدس، وذلك في سياق الجهود السياسية لتثبيت وقف إطلاق النار ومنع الاحتكاك بين المسلحين على امتداد الشارع الفوقاني. يأتي انتشار القوة بعد الجولة الثانية من الاقتتال بين حركة "فتح"، وما يسمى بـ"الشباب المسلم" في مخيم عين الحلوة، والتي راح ضحيتها في الجولة الثانية أكثر من ١٨ قتيلًا ونحو ٩٠ جريحاً. انتشار "القوة الأمنية" يأتي بعد إنجاز تعزيزها ورفدها بعناصر من القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية كافة والمنضوية في الأطر الأربعة.

الكشف عن أكبر العمليات الأمنية في الإمارات

كشفت شرطة دبي النساب عن فيديو وثائقي يوثق تفاصيل الإطاحة بمخططات عصابة دولية، وضبط واحدة من أكبر عمليات تهريب الكبتاغون على مستوى العالم بقيمة تتجاوز الـ٣ مليارات درهم. وأظهر الفيلم الذي نشرته شرطة دبي على حسابها الرسمي عبر منصة "إكس" آلاف من الحوايات من متن سفينة شحن عملاقة قادمة من إحدى الدول الآسيوية، على وشك أن تحط رحالها في الإمارات من بينها حاويات مشبوهة. وفي المقطع، قال ضابط فني بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات: "سابقنا عقارب الزمن لتحديد هذه الحوايات". ومن جانبه، قال اللواء عبد محمد ثاني مدير إدارة مكافحة المخدرات في المقطع: "حجم المضبوطات فاق التصور".

واستشهاد شباب فلسطيني متأثراً بإصابته بانفجار شرق غزة

العدو الصهيوني يواصل تشديد الحصار على القطاع

تواصل سلطات العدو الصهيوني تشديد حصارها على قطاع غزة، وإغلاق معبري بيت حانون وكرم أبو سالم. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية أن العدو يواصل إغلاق معبر بيت حانون الذي يربط القطاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ويمنع تنقل الفلسطينيين عبره لليوم الحادي عشر على التوالي، فيما يواصل إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد الذي يربط القطاع بالضفة الغربية والمخصص لنقل البضائع والمواد التموينية والمحروقات لليوم الرابع.

ويتسبب إغلاق المعابر بخسائر اقتصادية كبيرة للقطاع، كما يهدد استمراره حياة مئات المرضى الذين يتلقون العلاج في مشافي الضفة الغربية. ومنذ الثالث عشر من الشهر الجاري تشهد الأطراف الشرقية للقطاع مظاهرات يومية، رفضاً لجزائرم الاحتلال، وأسفرت اعتداءات العدو على المتظاهرين عن استشهاد سبعة فلسطينيين وإصابة العشرات.

في السياق استشهد الشاب فلسطيني مجدي غباين البالغ ١٨ عاماً، مساء الأحد، متأثراً بإصابته في الانفجار الذي وقع في منطقة "ملكة" شرق مدينة غزة قبل عدة أيام. وباستشهاد الشاب غباين، يرتفع عدد الشهداء في الانفجار الذي وقع شرق ملكة قبل أكثر من ١٠ أيام إلى ٦ شهداء.

ووقع الانفجار في ١٣ أيلول/سبتمبر، واستشهد في حينها ٥ فلسطينيين، وأصيب نحو ٢٥ آخرين، بجروح بعضهم خطيرة.

وذكر بيان "الشباب الثائر" في حينها أنّ عدداً من مجاهدي وحدة الهندسة تقدموا إلى بوابة ملكة لتفجير عبوة ناسفة من العيار الثقيل، فقام الاحتلال بالغدر بهم وإطلاق النار على مكان وجودهم لزرع العبوة، ولم يتمكنوا من الانسحاب، ما أدى إلى انفجار العبوة. وحمل "الشباب الثائر" الاحتلال المسؤولية الكاملة عما حصل. واندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين و"جيش" الاحتلال قرب موقع "ملكة" العسكري الإسرائيلي. وقد أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام نحو الشبان.

إلى ذلك اقتحم مئات المستوطنين الصهاينة، صباح الاثنين، المسجد الأقصى المبارك على شكل مجموعات متتالية وسط دعوات لتكثيف الاقتحام لإحياء ما يسمى "عيد الغفران". وأفادت مصادر مقدسية بأن ١١٣ مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى في يوم "الغفران"، برفقة تعزيزات من قوات شرطة العدو، ووقف مصادر فلسطينية فقد شوهدت مجموعة من المستوطنين وهي تؤدي "السجود الملحمي" داخل باحات الأقصى.

خلال لقائه رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ

الرئيس السوري: متمسكون بمبدأ التوجه شرقاً



وخلال لقائهما، اعتبر الرئيس السوري أنّ الانتقال من العالم القديم الذي يعتمد على القوة إلى العالم الجديد الذي يعتمد على الأخلاق يجب أن ينطلق من دور الصين، التي تنتهج سياسة أخلاقية وتنموية أخلاقية وتقدم مبادرات للعالم أجمع".

وكان الأسد وصل إلى الصين، الخميس الماضي، في أول زيارة رسمية له منذ نحو عقدين، تلبيةً لدعوة من نظيره الصيني، شي جين بينغ.

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية في دير الزور عن هجوم واسع بدأه مقاتلو العشرات، الاثنين، على مواقع لقوات سوريا الديمقراطية "قسد" في بلدة ذيبان شرقي دير الزور.

وأكدت المصادر سيطرة مقاتلي العشرات على جزء من البلدة، وهو بيت مشيخة العشيبة، وإعطابهم عدداً من الآليات التابعة لـ"قسد"، إضافة إلى إلحاق خسائر بشرية في صفوفها.

من جهته، أعلن شيخ مشايخ قبيلة العكيدات في سوريا، إبراهيم الهفل، في مقطع صوتي جديد، بدء معركة جديدة للعشرات ضد قوات "قسد"، داعياً إلى النفير العام في ريف دير الزور، لمساندة القوات العشائرية التي تخوض "معارك طاحنة في ذيبان".

كما دعا الهفل في تسجيله الصوتي أنصاره الذين وصّفهم بأنهم "أبناء الفرات" إلى "الإصرار على فرض المكوّن العربي (في إدارة المنطقة)، واسترجاع الأرض والكرامة".

سلاح الدولار"، بحسب تعبيره. وقدم الرئيس الأسد الشكر للحكومة الصينية على "دعما سوريا في حربها على الإرهاب، وفي مواجهتها للكارثة التي تسبب بها الزلزال".

من جهته، رأى رئيس الحكومة الصيني لي أنّ "الحقائق أثبتت أنّ سوريا والصين صديقان"، وأنّ "العالم اليوم بعيد كل البعد عن الأمن والاستقرار".

وأكد لي أنّ "المرحلة هذه تحتاج إلى المزيد من التنسيق والتعاون بما يصون المصلحة المشتركة للصين وسوريا"، مشيراً إلى أنّ "التنمية في سوريا تواجه العقوبات والحصار".

ورحب لي بسوريا "شريكاً في مبادرة الحزام والطريق"، ووصف الأسد بـ"الصديق العزيز والقديم لشعب الصين".

كذلك، أعلنت الرئاسة السورية في بيان الإثنين، أنّ الرئيس الأسد التقى رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشاو لي جي.

الرياض تعلن عزمها بناء أول محطة للطاقة النووية

شيخ العكيدات يعلن بدء معركة جديدة ضد "قسد"